

## المجلس 2 من شرح (ثلاثة الأصول وأدلتها) | برنامج أساس العلم 9341 نجران (| الشيخ صالح العصيمي)

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس. والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثاني من برنامج أساس العلم - 00:00:00 في سنته الثامنة ثمان وثلاثين واربعمائة والف وتسع وثلاثين واربعمائة والف لمدينته العاشرة مدينة نجران وهو كتاب ثلاثة الأصول وأدلتها. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر. الشيخ - 00:00:36

محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله. المتوفى سنة ست ومائتين والف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله وكل مرتبة لها اركان. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا - 00:00:59

محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخنا ولوالدينا وللحاضرين. قال الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله تعالى في ثلاثة الأصول وأدلتها. وكل مرتبة لها اركان. فاركان الاسلام خمسة. والدليل من السنة - 00:01:19

حديث ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقوله تعالى - 00:01:39

ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. ودليل الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا الله الا هو وهو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم. ومعناها لا معبد بحق الا الله. لا الله - 00:01:59

نافيا جميع ما يعبد من دون الله الا الله مثبتا العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته كما انه لا شريك له في ملكه وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تبعدون الا الذي فطريني - 00:02:19

الآلية وقوله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا الا يت忤ذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون - 00:02:39

ودليل شهادة ان محمدا رسول الله قوله تعالى لقد جاءكم من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما عنه نهى وجزر. والا - 00:02:55

الله الا بما شرع ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. ودليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما - 00:03:15

على الذين من قبلكم لعلمكم تتقوون. ودليل الحج قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر ان الله غني عن العالمين. لما بين المصنف رحمه الله مراتب الدين الثالث - 00:03:35

الاسلام والايام والاحسان ذكر ان كل مرتبة لها اركان. وابتداً بذكر اركان الاسلام فقال فاركان الاسلام خمسة وهي المذكورة في حديث ابن عمر رضي الله عنهمما المتفق عليه الذي اورده - 00:03:54

ثم قال بعد بيان حقيقة دين الاسلام ومراتبه واركانه والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام اي الدليل على ان الدين الذي يجب

اتباعه هو الاسلام قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه. الاية - [00:04:16](#)  
ثم سرد المصنف اركان الاسلام مقرونة بادلتها فالركن الاول شهادة ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله والشهادة التي هي ركن هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلی الله عليه وسلم بالرسالة - [00:04:44](#)

والشهادة التي هي ركن هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلی الله عليه وسلم بالرسالة والركن الثاني اقامة الصلاة والصلاۃ التي اقامتها ركن هي الصلوات الخمس المكتوبة في اليوم والليلة والصلاة التي - [00:05:07](#)

اقامتها هي ركن هي الصلوات الخمس المكتوبة في اليوم والليلة. والركن الثالث ايتاء الزكاة والزكاة التي ايتاؤها ركن هي الزكاة المفروضة في الاموال المعينة شرعا هي الزكاة المفروضة في الاموال المعينة شرعا - [00:05:32](#)

والركن الرابع صوم رمضان والصوم الذي هو صوم شهر رمضان في كل سنة هو صوم شهر رمضان في كل سنة والركن الخامس حج بيت الله الحرام - [00:05:58](#)

والحج الذي هو ركن من اركان الاسلام هو حج الفرض مرة واحدة في العمر هو حج الفرض مرة واحدة في العمر فما خرج عن هذه الاقدار المذكورة فانه لا يكون من جملة الركن ولو كان واجبا - [00:06:22](#)

فما خرج عن هذه الاقدار المذكورة فانه لا يكون من جملة الركن ولو كان واجبا فمثلا زكاة الفطر ما حكمها واجبة لكن هل هي من الزكاة التي يتعلق بها الركن ام لا - [00:06:48](#)

لا لأن تلك الزكاة متعلقة بالاموال فقط وزكاة الفطر هي زكاة نفس نفس وبدن. مثال اخر الحج المنذر الذي نذره صاحبه وقد حج من قبله ما حكم الوفاء به - [00:07:08](#)

واجب لكن ليس من جملة الحج الذي هو ركن من اركان الاسلام. واقتصر المصنف على بيان حقيقة الركن الاول ببيان معنى الشهادتين لشدة الحاجة اليهما وكثرة وقوع الناس فيما يخالفهما - [00:07:28](#)

وذكر المصنف واقتصر المصنف على بيان حقيقة الركن الاول ببيان معنى الشهادتين لشدة الحاجة اليهما وكثرة وقوع الناس في بما يخالفهما وقول لا اله الا الله جامع بين النفي والاثبات - [00:07:51](#)

ففيه نفي جميع ما يعبد من دون الله واثبات العبادة لله وحده ويبين نفيها قوله تعالى اني براء مما تعبدون ويبين اثباتها قوله تعالى الا الذي فطرنی فالآلية المذكورة تفسير لكلمة لا اله الا الله - [00:08:13](#)

لجمعها للنفي والاثبات الوارد فيها وقول المصنف في معنى شهادة ان محمدًا رسول الله والا يعبد الله الا بما شرع يعود الضمير المستتر في الفعل شرع الى الاسم الاحسن الله. فتقدير الكلام والا يعبد - [00:08:45](#)

الله الا بما شرعه الله. فتقدير الكلام والا يعبد الله الا بما شرعه الله. لأن الشرع حق الله وحده. الرسول صلی الله عليه وسلم مبلغ له فلا ينسب اليه. وانما ينسب الى الله - [00:09:09](#)

سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله المرتبة الثانية الايمان وهو بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله نهى اماطة الائى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان. واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - [00:09:29](#)

وبالقدر خيره وشره كله من الله. والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق المغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين. ولدليل القدر قوله تعالى ان كل شيء - [00:09:54](#)

ان خلقناه بقدر لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان اركان الاسلام وهو المرتبة الاولى اتبعه بيان اركان الايمان وهو المرتبة الثانية من مراتب دين الاسلام والايام في الشرع له معنيان - [00:10:14](#)

احدهما عام وهو الدين الذي جاء به النبي صلی الله عليه وسلم فانه يسمى ايمانا والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة وهو الاعتقادات الباطنة فانها تسمى ايمانا وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان - [00:10:33](#)

وللایمان شعب كثيرة وشعب الایمان هي خصاله واجزاؤه الجامعة له وشعب الایمان هي خصاله واجزاؤه الجامعة له واختلف في عدد شعب الایمان لاختلاف لفظ الحديث الوارد في ذلك. واختلف في عدد شعب - [00:11:09](#)

ایمان الاختلاف لفظ الحديث الوارد في ذلك فهو عند البخاري بلفظ الايمان بضع وستون شعبة بضع وستون شعبة. وعند مسلم الايمان بضع وسبعون شعبة وعنده رواية اخرى على الشك الايمان بضع وسبعون او قال وستون شعبة. والمحفوظ من هذه الالفاظ -

00:11:33

الثلاثة هو لفظ البخاري. الايمان بضع وستون شعبة واعلى شعبه الايمان قول لا اله الا الله وادناها امامطة الاذى عن الطريق والحياة  
شعبة من الايمان ثبت هذا في حديث ابي هريرة عند مسلم - 00:12:06

واصله في البخاري فشعب الايمان ثلاثة انواع اولها قلبي اولها لساني اولها نساني كقول لا اله الا الله وثانيها عملي كاماطة الاذى عن الطريق وثالثها قلبي كالحياة وجمعت هذه الانواع الثلاثة في الحديث المشاري اليه - 00:12:35

واركان الايمان ستة وهي ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره والآيات المذكورة في كتاب المصنف  
دالثان بمجموعهما على اركان الايمان الستة ورأس ما ينبغي الاعتناء به فيما تعلق بهذه الاركان معرفة القدر الواجب المجزئ من كل -

00:13:15

واحد منها معرفة القدر الواجب المجزئ من كل واحد منها فكل ركن من هذه الاركان الستة منه قدر واجب مجزئ لابد من معرفته  
والاتيان به واستقراء ادلة الشرع يفيد تلك المقادير ويعرف بها. فالقدر الواجب المجزئ من الايمان بالله فالقدر الواجب المجزئ من  
الايمان - 00:13:48

بالله هو الايمان بوجوده ربا مستحقا للعبادة هو الايمان بوجوده ربا مستحقا للعبادة له الاسماء الحسنة والصفات العلوى والقدر الواجب  
المجزئ من الايمان بالملائكة هو الايمان بانهم خلق من خلق الله - 00:14:22  
هو الايمان بانهم خلق من خلق الله. وان منهم من ينزل بالوحى على الانبياء بامر الله. وان منهم من ينزل بالوحى على الانبياء بامر الله  
والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالكتب - 00:14:48

هو الايمان بان الله انزل على من شاء من انبائه كتابا هي كلامه هو الايمان بان الله انزل على من شاء من انبائه كتابا هي كلامه.  
ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه - 00:15:06

ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه وانها منسخة بالقرآن. وانها منسخة بالقرآن. والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالرسل قوى  
الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم هو الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم. ليأمروه بعبادة الله - 00:15:24  
ليأمروه بعبادة الله وان خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم وان خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم. والقدر الواجب المجزئ من  
الايمان باليوم الآخر والايمان بالبعث في يوم عظيم هو يوم القيمة - 00:15:54

والايمان بالبعث في يوم عظيم هو يوم القيمة. لمجازاة الخلق لمجازاة الخلق فمن احسن فله الحسنة وهي الجنة ومن اساء فله ما  
عمل وجزاءه النار والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالقدر - 00:16:17  
هو الايمان بان الله قدر كل شيء من خير وشر ازلا هو الايمان بان الله قدر كل شيء من خير وشر ازلا. وانه لا يكون شيء الا بمشيئة الله  
الله وانه لا يكون شيء الا بمشيئة الله وخلقه - 00:16:44

فهذه الاقدار واجبة على كل عبد لا يصح ايمانه الا بها ويجب على العبد ان يتعلمها فلو قدر ان احدا ينسب الى الاسلام سئل هل تؤمن  
بالملايكه فقال لا اعرف الملائكة ولا اؤمن بالملائكة - 00:17:09

فهذا مسلم ام غير مسلم هذا غير مسلم لانه لا يصح ايمانه الا بمعرفة الملائكة والايمان بهم لابد من ذلك وما وراء هذا فمنه ما يجب  
بلوغ الدليل ومنه ما لا يجب اصلا - 00:17:35

وما وراء هذا يعني اي ما زاد عن الاقدار المذكورة فمنه ما يجب بلوغ الدليل ومنه ما ليس واجبا اصلا. فمثلا لو ان عاما سئل هل تؤمن  
بالملايكه فقال نعم فقيل له وما الملائكة - 00:17:58

قال خلق من خلق الله نسمع في القرآن الملائكة الملائكة فايمانه صحيح ام غير صحيح؟ صحيح فان قيل لهم هل تعرف منهم جبريل  
فقال لا ما اعرفه ايمان الصحيح ام غير صحيح - 00:18:19

صحيح فان قيل له ان جبريل منهم وذكرت له الايات والاحاديث التي في ذكر جبريل جبريل صار ايمانه بجبريل واجبا صار ايمانه

00:18:40

واعلق وجوبه ببلوغ الدليل ولو سئل هل جبريل يموت ام لا يموت فقال هذا لا ادري عنه فهذه تعرفون بعض طلاب العلم الله يهدىهم

يغربون عن الناس. فقال لا تعال شف اخر كتاب الاكليل للسيوطى صفحة ونص. في الكلام على - 00:19:04

حياة جبريل وميته وقرأها عليه قال والله يا ولدي انا ما ادري عن هالشي هذا ايمانه صحيح ام غير صحيح صحيح فمعرفة هذه

المسألة غير واجبة. لأنها ليست من القدر المجزى. الواجب المجزى ولا ما يجب بلوغ الدليل لاختلاف اهل العلم - 00:19:28

فيها وتنازع الادلة في ذلك فينبغي ان يعترض العبد ابتداء بالقدر الواجب المجزى من الايمان الذي اذا لم يوجد لم يوجد الايمان يعني

لو سألت عامي قلت له هل فيه رسول ببيعت بعد محمد صلى الله عليه وسلم - 00:19:46

قال نرجي من الله خير يعني ينتظر الرسول قال هي بنرجي من الله خير يا بعد الرسول هذا ايمان الصحيح لا ايمانا ليس صحيح لأن

من القدر الواجب المجزى من الايمان بالرسل ايمانه باخاتتهم هو محمد صلى الله عليه وسلم - 00:20:06

فالعبد في نفسه ينبغي ان يتعلم هذه الاقدار. وكذا ينبغي ان يعترض المسلمين هذا. هذا اصل دين المسلمين كيف مسلم لا يعرف

ان اخر الرسل هو محمد صلى الله عليه وسلم - 00:20:24

كيف مسلم لا يعتقد ان القرآن هو الذي ختم الكتب ونسخت به هذه الكتب فلا بد من معرفة هذه الاقدار الواجبة المجزئة التي لا يصح

دين العبد الا بها وكان - 00:20:38

ابو عبيدة القاسم بن سلام يقول عجبت لمن ترك الاصول واشتغل بالفضول عجبت لمن ترك الاصول واشتغل بالفضول تجد من الناس

في نفسه او في غيره متعلما او معلما ينشغل بالفضول ويترك - 00:20:56

اصول تجد يمر في مسجد سنة كاملة ما تذكر اركان الايمان كيف يتعلم المسلمين دينهم لابد من تذكيرهم بهذه الاوصول بهذه

الاركان بما يجب عليهم من الدين وفي المهم - 00:21:13

شغل عن غير المهم يعرف الانسان دينه ويعرف المسلمين دينهم اما الاشتغال باشياء زائدة عن ذلك لا تنفع ولا تنفع المسلمين هذا

تضييع دين الاسلام. وهذا هو الواقع صار الناس يعرفون - 00:21:31

اشياء لا يحتاجون اليها ويفرطون في اشياء يحتاجون إليها كالذي ذكرناه من اقدار الايمان الواجبة. نعم احسن الله إليكم وغفر لكم ثم

قال رحمة الله المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله وحده كانك تراه - 00:21:47

ان لم تكن تراه فإنه يراك. والدليل قوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى. وقوله تعالى ان الله

مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وقوله تعالى ومن يتوكلا على الله فهو حسبي. وقوله تعالى وتوكلا على العزيز الرحيم. الذي يراك

حين - 00:22:07

تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم. وقوله وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم

شهودا اذ تفيضون فيه. والدليل من السنة حديث جبرائيل المشهور حدثت جبرائيل عليه السلام المشهور عن عمر رضي الله -

00:22:27

عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه

اثر السفر ولا يعرفه من احد. فجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه إلى ركبتيه. ووضع كفيه على فخذيه فقال يا -

00:22:47

محمد اخبرني عن الاسلام فقال ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج

البيت ان استطعت اليه سبيلا. فقال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال اخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه

ورسله - 00:23:07

وال يوم الاخر وبالقدر خيره وشره. قال صدقت قال اخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك. قال

قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال اخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة  
العراة - 00:23:27

العالة رعاء الشاي يتطاولون في البناء. قال فمضى فلبتنا مليا. فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل؟ قلنا الله ورسوله  
اعلم قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم - 00:23:47

لما فرغ المصنف رحمة الله من بيان اركان الايمان وهو المرتبة الثانية من مراتب الدين ذكر اركان الاحسان وهو المرتبة الثالثة منها  
والاحسان منه ما يكون مع الخالق ومنه ما يكون مع الخلق - 00:24:03

والاحسان منه ما يكون مع الخالق ومنه ما يكون مع الخلق والمراد منها عنده المصنف ما كان مع الخالق والمراد منها عند المصنف ما  
كان مع الخالق ومتعلقه اتقان الشيء واجادته - 00:24:24

ومتعلقه اتقان الشيء واجادته وله معنيان شرعا وله معنيان شرعا احدهما عام وهو الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فانه  
يسمى احسانا والآخر خاص وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة - 00:24:46

وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة. فانه يسمى احسانا وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاحسان بالاسلام والایمان.  
وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاسلام الاحسان بالاسلام والایمان والقدر المجزي - 00:25:16

الواجب والقدر الواجب المجزي من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصلين والقدر الواجب المجزي من الاحسان مع الخالق يرجع الى  
اصلين. احدهما احسان معه في حكمه القديري احسان معه في حكمه القديري. بالصبر على الاقدار - 00:25:43

بالصبر على الاقدار. والآخر احسان معه في حكمه الشرعي احسان معه في حكمه الشرعي بامثال خبره بالتصديق بامثال خبره  
بالتصديق وامثال طلبه بفعل الواجبات وترك المحرمات واعتقاد حل الحال وامثال طلبه - 00:26:10

بفعل المأمورات وترك المحرمات واعتقاد حل الحال واركان الاحسان اثنان احدهما عبادة الله احدهما عبادة الله والآخر فعل تلك  
ال العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة. فعل تلك العبادة على مقام - 00:26:38

شاهدتي او المراقبة وقول المصنف الاحسان ركن واحد اي شيء واحد وقول المصنف الاحسان ركن واحد اي شيء واحد نص عليه ابن  
قاسم العاصم في حاشيته نص عليه ابن قاسم العاصمي في حاشيته - 00:27:05

وهو متعين وهو متعين فان حقيقة الركن لا تكون الا في اثنين وصاعدا. لا تكون الا باثنين فصاعدا وهو متعين لأن حقيقة الركن انما  
تكون باثنين فصاعدا. فالشيء يكون له ركناً او ثلاثة او اربعة - 00:27:29

فان لم يكن الا واحد فهو الشيء نفسه. فان لم يكن الا واحد فهو الشيء نفسه وسبق ان عرفت ان اركان الاحسان اثنان هما عبادة الله  
وفعل تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة. وذكر المصنف الادلة من القرآن - 00:27:53

والسنة على هذه المرتبة وختم بحديث جبريل المشهور من روایة عمر بن الخطاب عند مسلم وروایة ابی هریرة عند البخاري ومسلم  
وهو حديث عظيم ذكر فيه النبي صلی الله علیه وسلم مراتب الدين الثلاث الاسلامي والایمان والاحسان - 00:28:20

ان ثم سماهن دينا بقوله في اخره يعلمكم امرا دينكم نعم احسن الله اليكم ثم قال المصنف رحمة الله الاصل الثالث معرفة نبيكم  
محمد صلی الله علیه وسلم وهو محمد بن عبد الله بن - 00:28:47

عبد المطلب ابن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب. والعرب من ذرية اسماعيل بن ابراهيم الخليل. عليه وعلى نبينا افضل  
الصلة والسلام وله من العمر ثلاث وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا. نبي باقراً وارسل بالمدثر وبلد -  
00:29:08

هو مكة لما فرغ المصنف رحمة الله من بيان الاصل الثاني اتبعه ببيان الاصل الثالث من الاصول الثلاثة. وهو معرفة العبد نبيه صلی  
الله علیه وسلم. وسبق ان عرفت ان من الاصل الاول قدر - 00:29:30

واجب يرجع الى اربعة اصول وان من الاصل الثاني قدر واجب يرجع الى ثلاثة اصول. وكذلك من معرفة النبي صلی الله علیه وسلم  
قدر واجب على كل احد يرجع الى اربعة اصول. الاول معرفة اسمه محمد - 00:29:50

معرفة اسمه محمد دون بقية نسبة دون الجهل باسمه مؤذن بالجهل بما يوصفه وبما بعث به. لأن الجهل باسمه مؤذن بالجهل يوصفه وبما بعث به فالعبد لا يعلم كونه رسولاً مبعوثاً إلينا حتى يعلم أن هذا المبعوث اسمه محمد صلى الله - [00:30:15](#) عليه وسلم والثاني معرفة أنه عبد الله ورسوله. معرفة أنه عبد الله ورسوله اختاره الله وصفاه من البشر اختاره الله واصطفاه من

البشر وفضله بالرسالة وأنه خاتم الأنبياء والمرسلين - [00:30:48](#)

والثالث معرفة أنه جاءنا بالبيانات والهداية ودين الحق معرفة أنه جاءنا بالبيانات والهداية ودين الحق والرابع معرفة أن الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو القرآن كتاب الله. معرفة - [00:31:16](#)

أن الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو القرآن كتاب الله هادي لابد من معرفتها على كل مسلم يعني المسلم لابد يعرف إذا سئل ما الذي دل على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:31:38](#)

ان يقول القرآن ان يقول البراء ابن عازب باسناد حسن عند أبي داود ان الرجل اذا سئل في القبر من هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول المؤمن محمد رسول الله. فيقال له ما علمك - [00:31:58](#)

يعني متى جئت بهذا؟ فيقول قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت فلابد يعرف ان الذي دل على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم هو القرآن. ثم ذكر المصنف ان النبي صلى الله عليه وسلم عم - [00:32:20](#)

ثلاثة وستين سنة. منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبياً ورسولاً. فاوحي اليه وبعث وهو ابن اربعين ثم اتم بقية عمره نبياً رسولاً ووحى البعث الذي يصطفى به الله من شاء من عباده نوعان - [00:32:36](#)

ووحى البعث الذي يصطفى به الله من يشاء من عباده نوعان احدهما وحي نبوة احدهما وحي نبوة والآخر وحي رسالة. والآخر وحي رسالة. وهي درجة أعلى من النبوة وكان أول ما أوحى إلى النبي صلى الله عليه وسلم هو صدر سورة العلق - [00:33:00](#)

فلما أنزلت عليه سورة العلق ثبت له وحي البعث في أقل مرتبته. لما أنزلت عليه سورة العلق ثبت له وحي البعث في أقل مرتبته انهنبي فلما أنزلت عليه سورة المدثر - [00:33:31](#)

ثبت كونه رسولاً فلما أنزلت عليه سورة مدثر ثبت كونه رسولاً. لأنه أمر فيها بنذارة القوم المشركين. لأنه أمر فيها بنذارة القوم المشركين. وهذا معنى قول المصنف نبي باقراء وارسل بالمدة - [00:33:55](#)

أي ثبتت له النبوة بانزال سورة اقرأ وثبتت له الرسالة بانزال سورة المدثر. وكانت بلده صلى الله عليه وسلم مكة ففيها أنزل عليه وكان نبياً رسولاً. نعم احسن الله إليكم ثم قال رحمة الله بعثه الله بنذارة عن الشرك ويدعو إلى التوحيد والدليل قوله تعالى يا أيها المدثر - [00:34:18](#)

قم فانذر وربك فكير وثيابك فطهر والرجز فاهجر. ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر. ومعنى قم فانذر ينذر الشرك ويدعو إلى التوحيد وربك فكير اي عظمه بالتوحيد وثيابك فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك والرجز فاهجر - [00:34:51](#)

الاصنام وهجرها تركها واهلها والبراءة منها واهلها. وعدايتها واهلها وفراقها واهلها اخذ على هذا عشر سنين يدعو إلى التوحيد وبعد العشر عرج به إلى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة ثلاثة سنين - [00:35:11](#)

وبعدها أمر بالهجرة إلى المدينة والهجرة فريضة على هذه الأمة من بلد الشرك إلى بلد الإسلام وهي باقية إلى أن تقوم الساعة والدليل قوله تعالى إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيما كنتم كانوا ملائكة في الأرض قالوا لم تكون - [00:35:31](#)

الله واسعة فتهاجر فيها فأولئك مأواهم جهنم وساعات مصيراً. إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون ولا يهتدون سبليلاً فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفواً غفوراً. وقوله تعالى يا عبادي الذين آمنوا أن أرضي واسعة - [00:35:51](#)

فإن أرضي واسعة فاياي فأعبدون. قال البغوي رحمة الله سبب نزول هذه الآية في المسلمين الذين بمكة لم يهاجرون هداهم الله باسم الأيمان. والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطعوا الهجرة حتى تنقطع التوبة. ولا تنقطع التوبة - [00:36:11](#)

حتى تطلع الشمس من مغربها. فلما استقر بالمدينة أمر فيها ببقية شرائع الإسلام. مثل الزكاة والصوم والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع الإسلام. اخذ على هذا عشر سنين وبعدها توفي صلوات الله - [00:36:31](#)

وسلامه عليه ودينه باق وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرها عنه. والخير الذي دل عليه توحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي حذرها عنه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأباه. ذكر المصنف رحمة الله - 00:36:51

في هذه الجملة ان المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران احدهما النذارة عن الشرك ولفظ الانذار مشتمل على التحذير والترهيب ولفظ الانذار مشتمل على التحذير والترهيب والآخر الدعوة الى التوحيد - 00:37:11

ولفظ الدعوة مشتمل على الطلب والترغيب مشتمل على الطلب والترغيب. والدليل قوله تعالى قم فانذر وربك فكبر فقوله قم فانذر دليل على الاول لانه امر بالنذارة من كل ما يحذر - 00:37:40

لانه امر بالنذارة من كل ما يحذر. واعظم ما يحذر هو الشرك وقوله وربك فكبر دليل على الثاني لانه امر بتكبير الله وتعظيمه واعظم ما يكبر الله به ويعظم هو الدعوة الى التوحيد - 00:38:06

وفسر المصنف قوله تعالى وثيابك فطهر بقوله اي طهر اعمالك من الشرك وعليه اكثر السلف وعليه اكثر السلف حكاہ الطبری في تفسيره والثياب تعم الاعمال واللباس. والثياب تعم الاعمال واللباس. والمناسب لسياق - 00:38:33

ايات تفسيرها بالاعمال الملبوسات لا الثياب الملبوسات والمناسب لسياق الآية تفسيرها بالاعمال الملبوسات لا بالثياب الملبوسات لان الآية المتقدمة عليها قوله وربك فكبر اي عظمته بتوحيده والآية الآتية ورائها هي قوله والرذ فاهجر - 00:39:04

وهو نهي عن الشرك وامر بالکفر بالطاغوت. فالمناسب لها ان يكونوا معنى الآية طهر اعمالك لك من الشرك. ثم ذكر المصنف اصول هجر عبادة الاصنام وهي اربعة ثم ذكر المصنف اصول هجر عبادة الاصنام وهي اربعة. الاول تركها وترك اهلها - 00:39:38

تركها وترك اهلها والثاني فراقها وفرق اهلها وفرق اهلها وهذا قدر زائد على الترك لان المفارق مباعد وهذا قدر زائد على الترك لان المفارق مباعد والثالث البراءة منها ومن اهلها - 00:40:06

والرابع هجرها وهجر اه و الرابع عداوتها وعداؤه اهله. عداوتها وعداؤها اهلها وهذا قدر زائد على البراءة لان المتبرأ قد يظهر العداوة وقد لا يظهرها. لان المتبرأ قد يظهر العداوة وقد لا يظهرها. وهذه - 00:40:35

اصول لا تختص بعبادة الاصنام فهي اصول هجر كل معبد سوى الله فهي اصول هجر كل معبد سوى الله. ثم ذكر ان النبي صلی الله عليه وسلم لما بعث لبث عشر سنين - 00:41:01

يدعو الخلق الى التوحيد وبعد مضي العشر عرج به الى السماء اي صعد به ورفع اليها. وكان مراججه اليها بعد الاسراء به صلی الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى بيت المقدس. فالاسراء هو مسيرة صلی الله عليه وسلم ليلا من المسجد الحرام الى - 00:41:21 المسجد الاقصى والمراجـج هو ارتفاعه وصعوده صلی الله عليه وسلم الى السماء. وفرضت عليه الصلوات الخمس في تلك الليلة فصلـي بمكة ثلاثة سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة وكانت تسمى - 00:41:48

ايش يثنـي وكانت تسمى يثرب. والهجرة شرعا ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما يحبه ويرضاه ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما يحبه ويرضاه. وهي ثلاثة انواع اولها هجرة عمل السوء - 00:42:10

هجرة عمل السوء بترك الكفر والفسق والعصيان. بترك الكفر والفسق والعصيان وثانية هجرة بلد السوء هجرة بلد السوء بمفارقتـه والتحول عنه الى غيره بمفارقتـه والتحول عنه الى غيره والثالث هجرة اصحاب السوء - 00:42:34

هجرة اصحاب السوء بمجانـية من يؤمر بهجرـه بمجانـية من يؤمر بهجرـه من الكفار والمبـدعة والفسـاق من الكفار والمبـدعة والفسـاق ومن هجرـة البلد المأمور بها الهجرـة من بلد الكـفر الى بلد الاسلام - 00:43:00

ومن هجرـة البلد المأمور بها الهجرـة من بلد الكـفر الى بلد الاسلام. فـان الكـفر اعـظم السـوء فيـؤمـر العـبد بـترك بلد السـوء المشـتمـل على الكـفر الى بلد الاسلام. وهي فـريـضة على هـذه الـامة - 00:43:28

فيـ حقـ منـ كانـ قادرـاـ عـلـيـهاـ غـيرـ مـتـمـكـنـ منـ اـظـهـارـ دـيـنـهـ. فيـ حقـ منـ كانـ قادرـاـ عـلـيـهاـ غـيرـ مـتـمـكـنـ منـ اـظـهـارـ دـيـنـهـ فـهـيـ وـاجـبـةـ عـلـىـ منـ اـجـتـمـعـ فـيـهـ شـرـطـانـ فـهـيـ وـاجـبـةـ عـلـىـ منـ اـجـتـمـعـ فـيـهـ شـرـطـانـ. اـحـدـهـماـ عـدـمـ - 00:43:50

القدرة على اظهـارـ دـيـنـهـ عدمـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ اـظـهـارـ دـيـنـهـ. وـمـنـ كـانـ مـتـمـكـنـاـ منـ اـظـهـارـ دـيـنـهـ فالـهـجـرـةـ فيـ حـقـهـ مـسـتـحـبـةـ. وـمـنـ كـانـ مـتـمـكـنـاـ

من اظهار دينه فالهجرة في حقه مستحبة والآخر القدرة على الخروج من بلد الكفر الى بلد الاسلام - 00:44:13  
القدرة على الخروج من بلد الكفر الى بلد الاسلام فان عجز عنها سقطت بعدم قدرته فان عجز عنها سقطت لعدم قدرته واظهار الدين هو اعلان شعائره وابطال دين المشركين واظهار الدين - 00:44:35

هو اعلان شعائره وابطال دين المشركين نص عليه جماعة من المحققين منهم اسحاق منهم عبداللطيف واسحاق ابن عبد الرحمن بن حسن ال الشیخ وحمد بن عتیق ومحمد ابن ابراهیم ال الشیخ وعبد الرحمن - 00:44:59  
ابن سعید رحمہم الله. فالمقصود من اظهار الدين اعلان الشعائر كالاذان والصلوة والاجتماع في العيد والصيام مع ابطال دین المشركين بان يعلم ان هذا الدين الذي هم عليه دین باطل وانهم لا يقرؤن - 00:45:28

عليه وذكر المصنف رحمة الله الاadle على كون الهجرة واجبة واتبع الآيات بذکر کلام البغوي في تفسيره بمعناه. ثم ذكر دليلا من السنة على الهجرة وهو حديث حسن رواه ابو داود من حديث معاوية بن ابی سفيان رضی الله عنہما يتضمن بقاء الهجرة مأمورا بها - 00:45:48

وانها باقية الى قيام الساعة بمعنى عدم انقطاعها انها تبقى في هذه الامة حتى يرث الله الارض ومن عليها. نعم ثم ذكر ان النبي صلی الله علیه وسلم استقر في المدينة بعد هجرته اليها وامر فيها ببقاء شرائعه - 00:46:21  
الاسلام وكانت مدة يقائدها فيها صلی الله علیه وسلم عشر سنین. ثم توفي صلوات الله وسلامه علیه وبقي بعده دینه الذي دعا اليه وهو دین الاسلام. وقد بلغ النبي صلی الله علیه وسلم الرسالة - 00:46:47  
وادی الامانة ونصح الامة فلا خیر الا دلها علیه ولا شر الا حذرها منه والخير الذي دلها علیه هو التوحید وجميع ما يحبه الله ويرضاه.  
والشر الذي حذرها منه هو الشرک وجميع ما يكرهه الله - 00:47:07

الله ويأبی والتوكید والشرك من جملة ما قرن بهما. فالتوکید من جملة ما يحبه الله ويرضاه. والشرك من جملة ما يكرهه الله ويأباه.  
وافرد عن قرینهما لعظمهما فالتوکید اعظم ما يحبه الله ويرضاه - 00:47:27  
والشرك اعظم ما يكرهه الله ويأبى. نعم احسن الله اليکم ثم قال رحمة الله بعثه الله الى الناس كافة وافتراضوا طاعته على جميع الثقلین الجن والانس والدليل قوله تعالى قل يا ایها الناس اني رسول الله اليکم جمیعا وакمل الله له الدين والدليل قوله تعالى اليوم اکملت لكم - 00:47:50

دینکم واتتمت عليکم نعمتی ورضیت لكم الاسلام دینا. والدليل على موته صلی الله علیه وسلم قوله تعالى انک میت وانهم میتون ثم انکم يوم القيمة عند ربکم تختصمون. والناس اذا ماتوا بیعثون. والدليل قوله تعالى منها خلقناکم وفيها نعیدکم ومنها نخرجکم - 00:48:15

تارة اخری وقوله تعالى والله انتکم من الارض نباتا ثم يعیدکم فيها ويخرجکم اخراجا. وبعد البعث محاسبون ومجزیيون باعمالهم.  
والدليل قوله تعالى ولله ما في السماوات وما في الارض ليجذی الذين اسأعوا بما عملوا ويجذی الذين احسنوا بالحسنى. ومن كذب - 00:48:35

بالبعث کفر والدليل قوله تعالى زعم الذين کفروا ان لا يبعثوا قل بل وربی لتبعثن ثم لتبئون بما عملتم وذلك على الله سیر وارسل الله جميع الرسل مبشرین ومنذرين. والدليل قوله تعالى رسا مبشرین ومنذرين لئلا يكون للناس على الله - 00:48:55  
بعد الرسل واولهم نوح وآخرهم محمد علیهم الصلاة والسلام. وهو خاتم النبیین لا نبی بعده. والدليل قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالکم ولكن رسول الله وخاتم النبیین. والدليل على ان نوح اول اول الرسل - 00:49:17  
تعالی انا اوحینا اليک كما اوحینا الى نوح والنبیین من بعده وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد علیهم الصلاة والسلام  
يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن عبادة الطاغوت والدليل - 00:49:37

قوله تعالی ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وافتراض الله وافتراض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والایمان بالله. قال ابن القیم رحمة الله تعالی ومعنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع.

وكثيرون ورؤوسهم خمسة ابليس لعنه الله ومن عبد وهو راب. ومن ومن ادعى شيئاً من علم الغيب. ومن دعا الناس الى عبادة لنفسه ومن حكم بغير ما انزل الله والدليل قوله تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن - 00:50:13 بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصال لها والله سميع عليم. وهذا هو معنى لا اله الا الله. وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنته الجهاد في سبيل الله. والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. اللهم صلي وسلم - 00:50:33

ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة ان الله بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة تن اي من الجن والانس. وقد بيته بقوله وقد افترض وافتراض طاعته على جميع - 00:50:53

الجن والانس. وان الله اكمل للنبي صلى الله عليه وسلم الدين كما اخبر الله سبحانه وتعالى عن ذلك. ثم مات النبي صلى الله عليه وسلم تصديقاً لقوله تعالى انك ميت وانهم ميتون - 00:51:13

ثم ذكر المصنف ان الناس اذا ماتوا يبعثون وبالبعث في الشرع هو قيام الخلق اذا اعيده الارواح الى الابدان بعد نفخة الصور الثانية قيام الخلق اذا اعيده الارواح الى الابدان بعد نفخة الصور الثانية - 00:51:33

وبعد البعث يحاسب الناس ويجزون باعمالهم والحساب في الشرع هو وعد اعمال العبد يوم القيمة وعد اعمال العبد يوم القيمة والجزاء هو الثواب بالنعيم المقيم وداره الجنة او العذاب الاليم وداره النار - 00:51:58

والجزاء هو الثواب بالنعيم المقيم وداره الجنة او بالعذاب الاليم وداره النار ثم ذكر ان من كذب بالبعث كفر. والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا. الآية فهي من دعوى - 00:52:23

الكافر الذين صاروا بها كفارا. فمن وافقهم في مقالهم صار الى مآلهم فيكون كافرا كما كفروا بانكارهم البعث ثم لما فرغ المصنف من بيان ما يتعلق ببعثة رسولنا صلى الله عليه وسلم ذكر قاعدة كلية تتعلق ببعض - 00:52:51

الرسل فقال وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. فبعثهم يتضمن امرین. احدهما البشارة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا - 00:53:15

والاخري النذارة لمن عصاهم بالخسران في الدنيا والاخري. النذارة لمن عصاهم بالخسران في الدنيا والاخري. ثم ذكر المصنف مسألتين الاولى ان اول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام. والثانية ان اخرهم هو محمد - 00:53:35

صلى الله عليه وسلم فهو خاتم النبيين ولا نبي بعده وقد دليل المسألة الثانية لجلالتها وقدم دليل المسألة الثانية لجلالتها. وهو قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم - 00:54:01

تم النبيين فالخاتم هو اخرهم الذي لا نبي بعده. ثم ذكر دليل المسألة الاولى وهو قوله تعالى انا اوحيانا اليك كما اوحيينا الى نوح من بعده ودلالته على ما ذكره من اولية - 00:54:22

نوح ان الله قدمه على من بعده من الانبياء في الایحاء. ان الله قدمه على من بعده من الانبياء في الایحاء والوحي الذي قدم فيه نوح على سائر الانبياء هو وحي - 00:54:43

الرسالة والوحي الذي قدم فيه نوح على سائر الانبياء هو وحي الرسالة. واما وحي النبوة فتقدمه في به ادم اجمعاماً وادريس في اصح القولين فتقدمه فيه ادم اجمعاماً وادريس في اصح - 00:55:03

القولين واسرح من هذه الآية حديث انس بن مالك الطويل في الشفاعة وفيه ان ادم يقول انتوا نوحوا اول رسول اول رسول ارسله الله الى اهل الارض فهو تصريح باولية رسالته - 00:55:26

فاول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام. واول الانبياء هو ادم عليه الصلاة والسلام. وآخر الانبياء والرسل هو محمد صلى الله عليه وسلم فجمع له في الاخري ما تفرق في غيره في الاولية - 00:55:50

فجمع له في الاخري ما تفرق في غيره في الاولين. فصار هو اخرنبي اخررسول. لكن لم يجمع في النبوة والرسالة لاحد بل كان اول

الأنبياء ادم واول الرسل هو نوح عليهما الصلاة والسلام - [00:56:12](#)

ثم ذكر المصنف ان دعوات الانبياء والرسل تجمع اصلين عظيمين احدهما الامر بعبادة الله وحده الامر بعبادة الله وحده المتضمن النهي عن الشرك وهذا مذكور في قوله تعالى ان عبدوا الله - [00:56:32](#)

والآخر الامر باجتناب الطاغوت المتضمن النهي عن عبادته الامر باجتناب الطاغوت المتضمن النهي عن عبادته. وهذا مذكور في قوله [00:56:57](#) واجتنبوا الطاغوت واجتنابه يتحقق بالكفر به واجتنابه يتحقق بالكفر به وصفة الكفر بالطاغوت - [00:56:57](#)

ان تعتقد بطلان عبادة غير الله وصفة الكفر بالطاغوت ان تعتقد بطلان عبادة غير الله وتترکها وتبغضها وتترکها وتبغضها وتکفر اهلها وتعاديهم وتکفر اهلها وتعاديهم ذكره المصنف في رسالة الطاغوت له. ذكره المصنف في رسالة اسمها رسالة الطاغوت وهي من مصنفاته - [00:57:25](#)

مختصرة وذكر المصنف قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت دليلا على امرين احدهما بيان عموم بعث الرسول الى الامم كلها. بيان عموم بعث الرسول الى الامم كلها - [00:58:01](#)

فما من امة الا خلا فيها نذير. والآخر بيان ما دعت اليه الانبياء من الامر بعبادة الله واجتناب الطاغوت. بيان ما دعت اليه الانبياء من الامر باجتناب الطاغوت وعبادة الله - [00:58:25](#)

ثم ذكر ان الله افترض على جميع العباد الكفر بالطاغوت والایمان بالله والدليل قوله تعالى لا اکراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يکفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى - [00:58:45](#)

لا انفصام لها الاية. والعروة ما يتعلق ويستمسك به ما يتعلق ويستمسك به. والوثقى مؤنث الاوثق اي الاقوى والوثقى مؤنث الاوثق اي الاقوى. ومعنى لا انفصام لها اي لا انقطاع له - [00:59:01](#)

اي لا انقطاع لها. وفصل الشيء كسره من غير ان يزول عن محله وفصل الشيء كسره من غير ان يزول عن محله واضح؟ طيب اذا زدنا نقطة مع الفاء صارت - [00:59:25](#)

ايش قسم ايش يصير معناها يزول عن محله يزول عن محله. اذا انكسر الشيء لكن لا زال متعلق هذا يسمى بصفة لكن اذا انكسر وسقط لم يعد متعلقا هذا يسمى يسمى قصما - [00:59:45](#)

والطاغوت له معنيان احدهما خاص وهو الشيطان خاص وهو الشيطان فاذا اطلق ذكر الطاغوت في القرآن فالمراد به الشيطان فاذا اطلق الطاغوت في الشيطان فالمراد به اذا اطلق الطاغوت في القرآن فالمراد به الشيطان. والآخر عام - [01:00:05](#)

وهو المقصود بقول ابن القيم في اعلام الموقعين الذي ذكره المصنف ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع وهو المراد في القرآن اذا ذكر معه الفعل بالجمع - [01:00:32](#)

وهو المراد في القرآن اذا ذكر معه الفعل بالجمع. قوله تعالى والذين كفروا اولياتهم الطاغوت ايش يخرجونهم من النور الى الظلمات فيراد به هذا المعنى وانواع الطواغيت ثلاثة اولها طاغوت عبادة - [01:00:50](#)

وثانية طاغوت اتباع وثالثها طاغوت طاعة اوله طاغوت عبادة وثانيها طاغوت اتباع وثالثها طاغوت طاعة ذكره سليمان بن سحمان وهو مستفاد من كلام ابن من كلام ابن القيم في اعلام الموقعين في حقيقة الطاغوت - [01:01:17](#)

واشار المصنف الى معنى الطاغوت الخاص. وبعض بعض افراد معناه العام في قوله والطواغيت كثيرون ورؤسهم خمسة ابليس لعنه الله الى اخر كلامه. والمراد بالرؤوس اعظمهم شرا اشدتهم خطرها والمراد بالرؤوس اعظمهم شرا اشدتهم خطرها وهم هؤلاء الخمسة المعدودون في كلام - [01:01:40](#)

صنف والکفر بالطاغوت والایمان بالله هو حقيقة لا الله الا الله والکفر بالطاغوت والایمان بالله هو حقيقة لا الله الا الله. لأن لا الله الا الله كما تقدم فيها نفي واثبات - [01:02:10](#)

بات فنفيها في نفي العبادة عن كل معبد سوى الله وهذا هو الكفر بالطاغوت واثباتها في اثبات العبادة لله وحده. وهذا في الایمان بالله. وشاهده في الحديث رأس الامر الاسلامي وعموده الصلاة وذروة سمامه الجهاد في سبيل الله - [01:02:27](#)

فالامر هنا هو الدين فالامر هنا هو الدين. فرأس الدين هو الاسلام اي الاستسلام لله سبحانه وتعالى المتضمن الكفر بالطاغوت والایمان  
بالله وحده والحديث المذكور قطعة من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه - [01:02:55](#)

الطوبل الذي رواه الترمذى وابن ماجة انه قال اخبرنى بعمل يدخلنى الجنة ويباعدنى عن النار. الحديث بطوله وسيأتي معنا في  
الاربعين النووية باذن الله تعالى. وهذا اخر البيان على ما بقى - [01:03:20](#)

من الكتاب وبه نختم هذا المجلس. اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميعا لمن سمع جميع الكتاب والذي عليه فوت يكتب كثيرا اذا كان  
قد سمع الكثير سمع علي جميع ثلاثة الاصول وادلتها وفي - [01:03:37](#)

البياض الثاني بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان يكتب اسمه تماما فتم له ذلك كم مجلس بمجلسين بالميعاد المثبت في محله من  
نسخته واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین - [01:03:56](#)

لمعین في معین بأسناد المذكور في كتاب النبراس لجازة طلاب الأساس والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله  
بن حمد العصيمي يوم لا ليلة ليلة ليلة الاحد - [01:04:19](#)

العاشر من شهر شوال ليلة الاحد العاشر من شهر شوال سنة تسع وثلاثين واربع مئة والف این في جامع الشيخ العسكري في مدينة  
نجران في جامع الشيخ العسكري بمدينة نجران - [01:04:40](#)

طيب لو واحد الان اخذ هذا الكتاب وما حضر هذا المجلس وكتب مثلکم وش اللي يفرق الصادق من الكاذب طيب بعد عشرين سنة  
قال جانا في نجران هو ما حضر اصلا اخذ الكتاب وطلع وكتب هناك - [01:04:57](#)

بعد عشر سنوات نادي جمع له ناس وقال انا قرأت هالكتاب الشيخ يعني ها الاشهاد هو النبي صلى الله عليه وسلم كان يشهد الصحابة  
يقول حدثكم الثاني بعض المعلومات لا لا - [01:05:22](#)

الذى يفرق ذلك هو الله سبحانه وتعالى هذا دين الله عز وجل ولذلك يقول ابن مبارك لو ان احدا بات يحدث نفسه ان يكذب في  
الحادي لاصبح والناس يقولون فلان كذاب - [01:05:37](#)

فلذلك هذا ليس موكولا علينا موكول الى الله سبحانه وتعالى فالذى سيكذب في شيء سيفضحه الله سبحانه وتعالى. هذارأينا  
اناس بعضهم ما ادركتاهم. لكن اذا لما درست كلامه تعرف ان هذا الرجل كاذب وليس بصادق. مثل بعضهم يقول - [01:05:54](#)  
انا لقيت الشيخ فلان ابن فلان ينسبه الى بيت واجاز لي بعدين اه نظرنا في انساب اهل هذا البيت قالوا هذه مشجرتنا ما في  
واحد بهالاسم هذا. يعني يصير الرجل هذا ايش - [01:06:15](#)

مكذوب اخترع رجلا حتى يسند عنه ففضحه الله عز وجل. الانسان لا يحدث نفسه دائمًا بكيفية حفظ العلم. الله حافظ علمه. لكن  
حدث نفسك كيف تحفظ علم بك انت حتى لا تقع فيما يذهب صدقا. وهذا اخر هذا المجلس لقاونا غدا ان شاء الله تعالى في درس -  
[01:06:29](#)

ايش العقيدة الواسطية - [01:06:51](#)